mroftalp htehaB ni knil muideM

خطب الجمعة

سيدنا عبد الله بن عباس

شوقي عبدالصادق

الحمدلله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد اشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. واخر فليس بعده شيء. وظاهر فليس - 00:00:00

فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد. سيدنا - 00:00:20

ابن عباس لابد ان نتعرف عليه. اولا شيء من ترجمته. سيدنا عبدالله بن عباس بن المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن خالتي - 00:00:40

خالد ابن الوليد. احفزوا هزه المسألة والترابط. ابن عم رسول الله وابن خالة خالد ابن الوليد ولد والنبي صلى الله عليه وسلم في شعب ابي طالب. قبل الهجرة بثلاث سنوات. اوتي به الى - 00:01:00

الى النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه بريقه بريقه الشريف الطاهر الطيب صلوات الله وسلامه عليه. كان طويلا ابيض حسن الهيئة. عبدالله بن عباس لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم كان سنه ثلاث عشر - 00:01:20

سنة او خمسة عشرة سنة. لما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام قريب من سن عائشة رضي الله تعالى عنهم اجمعين. عبد الله ابن عباس هو مولده باختصار وتلك هي سنه عند وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثانيا عبد الله بن عباس رضي الله عنه - 00:01:40

الفائز بالقرب من رسول الله. بكل معاني القرب. قرب بدني. قرب روحي. كل شيء روى الترمذي بسنده عن عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وهو - 00:02:00

غلام فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا غلام اني معلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا - 00:02:20

على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك بشيء الا قد كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك بشيء الا قد كتبه الله عليك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. تخيلوا القرب الروحي والقرب البدني خلفه - 00:02:40

رسول الله او رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما فيش فاصل. راكب وراه. الجسد يلامس الجسد. والروح تتعانق مع الروح وابن عمه ومحنك بريقه صلوات الله وسلامه عليه. ويوصيه يوصي الامة في شخص هزا الغلام. يا غلام - 00:03:00

وكيف حال غلمان المسلمين اليوم؟ بل كيف حال شباب المسلمين؟ بل كيف حال رجال وشيوخ هل اذا سألوا سألوا الله في امورهم العامة والخاصة؟ هل اذا استعانوا استعانوا بالله؟ هل عندهم ايمان راسخ - 00:03:20

القدر واني ما اصابهم لم يكن ليخطئهم وما اخطأهم لم يكن ليصيبهم. غلام. والرسول صلى الله عليه وسلم يكلمه في امور عظيمة جدا. وقل له يا غلام. الرسول صلى الله عليه وسلم يفهم ويعي جيدا انه سيحفظ هذا الكلام - 00:03:40

واول من ينفزه. ابن عباس رضي الله عنه. هو يعلم ان اول واحد هينفز هزا الكلام هو ابن عباس رضي الله عنه. وهيبلغه الامة سنه كم؟ الحديس ما قالش ساعة ما زكر هذا الحديس كان سنة كزا او او قبل كزا او بعد كزا لم يصبر. هو الحديس يقول - 00:04:00

يا مولانا يا غلام صغير. ولما توفي الرسول عليه الصلاة والسلام كان تلتاشر ازا السن قبل التلتاشر. تلتاشر عندنا يبقى في سنة كم؟ ابتدائي اولى اعدادي مسلا مسلا يعني. بيعرف ايه في الحياة غير التليفون بتاعه ويلعب عليه. يعرف ايه في اركان الصلاة -

00:04:20

مازا يعلم؟ هل يعرف كيف يتوضأ؟ هل يعرف يمينه من شماله؟ والرسول يكلم غلام اقل من التلتاشر. وقل يا غلام عاوز يقول له بلغ الكلام اللي بقوله لك ده الى الامة. والله العزيم انا عاوزكم تتخيلوا منزر الرسول ومنظر ابن عباس وهو راكب وراه. وبيكلمه وبيلقط - 00:04:40

ركز. قرب قرب بكل معاني القرب. فاز بها عبدالله بن عباس رضي الله عنه. كل معاني القرب قرب مادي وحسي جسده ملامس جسد الرسول. راكب ورا. الروح بيوصيه بيخصه. بيقول له كلام عالي جدا. لانه يعلم ان هيستوعبه - 00:05:00

والله الزي رفع السماء بلا عمد. اساتزة ودكاترة ما يستوعبوا كلام ابن عباس. ما يستوعبوا بهزا الكلام. اذا سألوا سألوا العباد امثالهم. اذا سألوا سألوا العباد وسألوا الكفرة كمان. مش العباد بس؟ سألوا الكفرة. اذا استعانوا - 00:05:20

استعانوا بكفرة بكفرة وعلى اي شيء على المسلمين على المسلمين يعني يستعينوا بكفرة على المسلمين. ازا لن لم يستوعبوا اصلا هزا الكلام. الرسول يعلم ان هزا الغلام يستوعب قرب بكل معاني القرب. سورة اخرى من صور القرب. يقول هو برضو ابن عباس لما - 00:05:40

وراوي الاحاديس دي كلها. بتو بتو من البيات او المبيت. بتو عند خالتي ميمونة. عند خالتي ميمون. فنام النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام. فقام الى الشنة فتوضأ وضوءا خفيفا ثم صلى. فقمت - 00:06:00

فتوضأت مثل وضوئه. وقمت عن يساره. فاخذني فجعلني عن يمينه صلوات الله وسلامه عليه. وصلى ما شاء الله ان يصلي. ثم نام. ثم جاءه المؤذن يؤذنه بالصلاة فقام فخرج معه الى الصلاة ولم يتوضأ. تخيل! استوعب برضو السورة دي وعشها. ما زال هو غلام لسه - 00:06:20

فيقول بت عند خالتي ميمونة ان هي زوجة النبي عليه الصلاة والسلام. في رواية لما اراد الرسول القيام قال انام الغليم والغلام نام يعني قالت له نعم. يبدو ان كان نومه خفيف. ما غرقش في النوم يعني. علشان هو شايف الرسول بيعمل ايه ؟ فيقول قام الى شن قربة قربة. فتوضأ وضوءا خفيفا - 00:06:50

بسرعة كده وما فيش اسراف في المياه يعني. وقام يصلي. يعمل ايه ابن عباس قام من النوم وقام متوضي زي الرسول ما اتوضي تماما. مسل ووضوء الرسول زي ما شافه وهو بيتوضى وقام جاي واقف على على يسار النبي عليه الصلاة والسلام. هيصلي قيام ليل مع النبي عليه الصلاة والسلام. وقف على الشمال. اول مرة اول مرة - 00:07:10

اصغر قائم لليل على وجه الارض في الوقت ده. اصغر قائم لليل. ما نعرفش حد اصغر منه في الوقت ده. هو اصغر واحد. وخلف مين بقى خلف الرسول عليه الصلاة والسلام. هيصلي قد ايه؟ هيقعد قد ايه؟ ما تفرقش بقى. قام عن يساره. فاخذه النبي يقول فاخزني فجعله - 00:07:30

اني عن يميني. جابه من الخلف كده وحطه على يميني. وصلى بقى مع الرسول عليه الصلاة. تخيل القرب بقى يسار ويمين. يساره ولازق فيه وجابه على يمينه ولازق فيه. وصلى. صلى اللي ربنا سبحانه وتعالى ارادة له. صلوات الله وسلامه عليه. وبعدين في رواية تقول حتى نفخ. يعني - 00:07:50

له صوت في النوم يعني. غير الشخير. وبعدين برضو لسة سيدنا عبدالله بن عباس ما جاش نوم ما جالوش النوم لسه. فسمع ان منادي الصلاة اذن للصلاة جاي يستعجل الرسول للصلاة. قم بقى تعال عشان نصلي الفجر. فيقول فقام معه فذهب الى الصلاة ولم - 00:08:10

يتوضأ يعني ايه؟ لان الرسول عليه الصلاة والسلام من خصوصياته تنام عينه ولا ينام قلبه. صلوات الله خرج معه وما توضاش تاني وصلى بالناس الفجر. تخيل بقى القرب. ابن عباس في قربه لرسول الله على يساره بيصلي خلفه. تعال عليه - 00:08:30

لان وقوفك هنا مش صح. تعال لي. وهم الاتنين بس. السيدة ميمونة نايمة وبقية اهل البيت نايمين. عاوز قربة احسن من كده؟ ثالثا الفائز بدعوة رسول الله. يبقى الفائز بالقرب والفائز بالدعوة. نصيبه كده. نصيبه كده يركب ويسمع الاحاديس دي ويقولها. قدره ورزقه.

كما ياما الصحابة - 00:08:50
احاديس والرسول جالس وبيسمعوها. يا ترى الحديس ده اتقال مرة واحدة ولابن عباس هو اللي يبلغه للامة الله اعلم. ممكن بقى علماء الحديس او قريت تفاصيل تلاقي تفاصيل اكثر. الشاهد صلاته دي بقى الوحيدة ما فيش كلام فيه. ما فيش كلام لوحده يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:10
ليل في بيت خالته ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم. الفائز بدعوة رسول الله عنه رضي الله عنه تقول عند البخاري ومسلم ضمني الله اكبر ضمني خده كده في حضنه وكله على بعضه او من جنب شمال يمين المهم ضمني - 00:09:30
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اللهم علمه الكتاب اللي هو قرآن. علمه الكتاب لذلك يزكر اهل التراجم ان ابن عباس رضي الله عنهما كان يلقب بالبحر. يعني ايه بحر؟ علمه كثير والحبر - 00:09:50
واالقاب دي اقل شيء بالنسبة له. ضمه كده وقال اللهم علمه الكتاب. طبعا دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام ما فيش كلام فيه. علم الكتاب. ترجمان القرآن هكزا يلقب. ترجمان القرآن رضي الله عنه. الفائز بدعوة رسول الله بقت ليلة تانية او - 00:10:10
موقف تاني عند خالته ميمونة برضو. ويقول دخل النبي صلى الله عليه وسلم الخلاء. الخلاء فاحضرت له وضوءه هو عارف انه هيخرج بعد ما يقضي حاجته عاوز يتوضأ. طب لو دخل له الوضوء جوة يبقى كده يعني سوء ادب. انت داخل في الحيط في المكان الخاص - 00:10:30
فيه يبقى اطلاع على العورات. كل ده وهو غلام. طيب لو كبر دماغه ما عملش حاجة يبقى فيها مشقة على سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام. اومال اعمل ايه حضر الوضوء اول ما يخرج من الخلاء يلاقي الوضوء يتوضأ بسهولة كده. اول مرة الرسول يشوف المنزر ده والحركة دي جميلة اوي - 00:10:50
يلاقي الوضوء يتوضأ. فلما خرج ولقى مين اللي جاب الوضوء ده هنا كده ؟ قال من فعل هذا؟ مين اللي عمل ده ؟ خالته قالت له عبدالله قالت للرسول عبدالله اللي عمل كده اللي جاب المایة للوضوء هنا ما يقدرش يدخل عليك يا رسول الله عشان ما ينكشفش عليك او كده وساب الموضوع تدور انت على المایة تدور انت - 00:11:10
بتاع الوضوء فين؟ تتوضأ براحتك لا. جابه لك هنا. فقال دعوة تانية. اللهم فقهه في الدين. دعوات. اللهم فقيه وفي الدين. هو يروي عنه صلى الله عليه وسلم. الحديسين دول متفق عليهما. يروي عن النبي عليه الصلاة والسلام عند الترمزي. من يرد قال رسول - 00:11:30
الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. على العموم على العموم. عموم الناس من يريد الله به خيرا من الرجال والنساء والعرب والعجم يفقهه في الدين. اهو اول واحد يفوز بدعوة شخصية. مين اللي عمل - 00:11:50
الطوق ده مين اللي جابه عبدالله؟ اللهم فقهه في دي. يفوز بها. يظل رضوان الله عليه فقيها يستمتع بدعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويستفيد بدعوة رسول الله الى ان توفي رسول الله والى ان توفي هو - 00:12:10
وفي زمن عمر يزهر الفقه في دينه ويزهر علمه الكتاب عند ابن عباس. عند البخاري وغيره كان عمر يدخل مع اشياخ بدر. ارجع تاني في الترجمة. توفي وعنده تلتاشر او خمستاشر سنة. داخل عند عمر وما ادراك ما عمر. الامير بقى اللي - 00:12:30
كان لو هيبقى فيه نبي كان هيبقى عمر. الشيخ بدر كل الكبار العظماء من الكبار اللي حضروا بدر موجود معهم مين؟ عبدالله بن عباس رضي الله فبعض الصحابة يعني قالوا لسيدنا عمر لمازا تدخل هزا الغلام ولنا ابناء مسله؟ يعني فرق سن كبيرة وبيننا وبينه بينا وبينه وبندخله - 00:12:50
معنا ومقعده معنا يعني. وقولوا لنا اولاد. طب ما نجيب اولادنا هم رخرين كده ويبقى الموضوع. طبعا ده دي مجلس كبار الدولة. مجلس كبار الدولة ما هو عمر هو الرئيس هو الامير. وطبعا الشيخ بدر وزراؤه وسفراؤه واهله مشورته. وبعدين - 00:13:10
في وسطهم كده مين ؟ سيدنا عبدالله بن عباس. اقل من تلتاشر سنة. خمستاشر وشوية. ما هو لما توفي الرسول اهو نعتبر خمستاشر. ضيف بقى فترة خلاف ابي بكر ودخلنا في فترة ايه؟ خلافة عمر رضي الله عنه. احنا لنا اولاد برضو زي ما نجيبهم يحضروا معنا

المجالس دي. معقول! لأ. ولادكم ما ينفعوش - 00:13:30
في المجالس دي ما ينفعوش ليه؟ يقوم يقول لهم عمر ايه؟ هو ممن قد علمتم. انتم عارفين هو مين؟ مش عارفين الرسول قال اللي عليه ايه وقال في حقه ماذا؟ لا مش اي واحد هيجيب ولاده انتم عارفين الرسول عليه الصلاة والسلام ماذا قال في - 00:13:50
اوكي ثم اراد ان يبين منزلة عبد الله ابن عباس عليهم على الاشياخ الكبار مش قال لهم هاتوا ولادكم وهنعمل منازرة او هنختبرهم ونعمل مسابقة ونشوف مين اللي يفوز ويجلس مع كبار رجال الدولة لأ - 00:14:10
عمل الموضوع معهم هم الشخصية. فقال ما تقولون في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح. ورأيت الناس يدخلون في دين الهي افواجا الى اخر السورة. قال بعضهم هو امر من الله امرنا ان نسبح الله ونستغفره. اذا نصرنا - 00:14:30
قال بعضهم لا ندري والسكت بعضهم ولم يقل شيئا. فقال اهكذا تقول يا ابن عباس؟ انت بتقول ايه انت بقى يا ابن عباس في الصورة دي. قال هي اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقول اذا جاء نصر الله - 00:14:50
والفتح اي فتح مكة فسبح بحمد ربك واستغفره فهي نعي او اجل او اقترب اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم. الصورة كده بتقول للرسول ايامك معدودة واقترب اجلك. ليه؟ جاء نصر الله - 00:15:10
وفتحت مكة. ودخل الناس في دين الله افواجا. وظيفتك كرسول اكملت على اكمل وجه. بقي لك الانتقال الى ربك. فرد عمر قال والله ما اعلم منها الا كما علمت. فعلا معنى الصورة كده - 00:15:30
اللي انت فاهمه يا ابن عباس واللي انا فاهمه واشياخه بدر لم يستطيعوا ان يصلوا الى فهمي ابن عباس للصورة اللهم علمه الكتاب اللهم فقهه في الدين. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:15:50
الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. رابعا وفاة ابن عباس رضي الله عنهما. مهما بلغ من العلم ومهما بلغ من الحكمة لكل اجل كتاب. انك ميت وانهم ميتون. كانت اخر ايام ابن عباس في طائف. كف - 00:16:10
في اخر ايامه كف بصره. وليس معنى هزا غضب من الله عليه. انما هو حسن البلاء لابن عباس رضي الله. قيل انه توفي سنة تمانية وستين او سنة سبعين من الهجرة. وكان سنه سبعين سنة او واحد وسبعين سنة - 00:16:30
ان حضروا الوفاة قالوا جاء طائر لم يرى مثله. عمرنا ما شفنا طائر ده قبل كده. جاء طائر دخل نعشه ولم يرى خارجا فاولوه بالعين. متخيل! النعش بتاعه لقوا طائر قام جاي داخل في النعش. في الكفن بتاعه - 00:16:50
يطلع تاني ما طلعش. راح فين الطائر؟ ايه الموضوع؟ قال له ده العلم بقى اكيد. لان الرسول عليه الصلاة والسلام لما تكلم عن اشراط الساعة زكر منها اقبض العلم وقبض العلم بموت العلماء. فهزا الحبر وهزا البحر العلمي اللي معه رحمة - 00:17:10
راح معه دخل معه كفنه وسيدخل قبره. هو ده الطائر الزي لم يرى ايه؟ مثله. وهم حطوه في قبره. سمعوا قارئ يقرأ ولم ولم يعرف ولم يظهر مين اللي بيقرأ الاية؟ سمعوا الاية تقرأ دون ان يروا قارئا لا من - 00:17:30
انس ولا من جن مش شايفين حاجة بس يسمعوا الاية وهم على شفير القبر. حرف القبر يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. سيدنا عبدالله بن عباس والله ما - 00:17:50
وفيه حقه مهما قلنا له وعنه ولكن هو في جوار ربه. والله عز وجل انزله منازلا هو سبحانه وتعالى اعلم بها فهل من نسخ لسيدنا عبدالله بن عباس في اولادنا يقوم الليل يصلوا معنا يقوموا الليل يا اخوانا يصلوا - 00:18:10
معنا. لعلهم يفوزوا بمثل ما فاز به ابن عباس رضي الله عنهما. وهكذا كان. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا. اللهم انصر دينك واعز اوليائك. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم قولا او فعلا. اللهم اشف مرضانا - 00:18:30
وارحم موتانا واهلك اعداءنا امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروا على نعمه يزدكم واقم الصلاة - 00:18:50